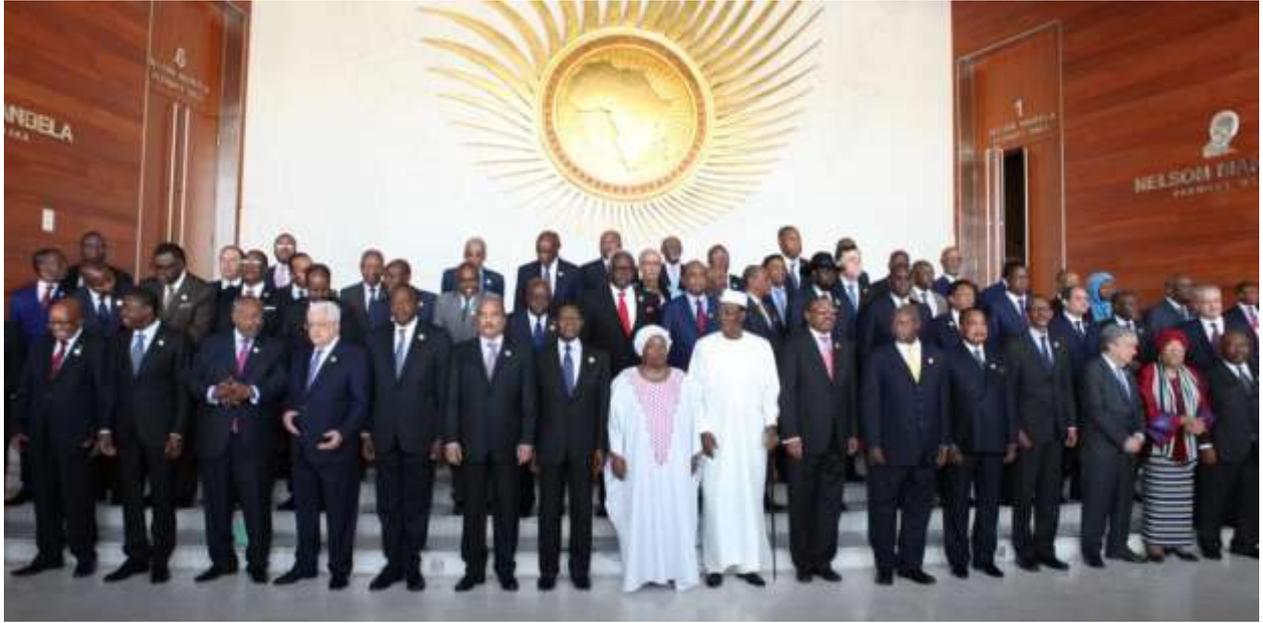




إدارة الاعلام والاتصال

بيان صحفي رقم 12 / القمة الثامنة والعشرين للاتحاد الأفريقي

الدورة العادية الثامنة والعشرين لقمة الاتحاد الأفريقي تنطلق في أديس أبابا بتجديد
الالتزام بالسلام والأمن في القارة



أديس أبابا ، إثيوبيا ، 30 يناير 2017: انطلقت القمة الثامنة والعشرين لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي ، رسمياً، اليوم بمقر الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا ، إثيوبيا ، بدعوة قوية إلى الوحدة للحفاظ على السلام والاستقرار في القارة.

وقد امتلأت قاعة نيلسون مانديلا بوفود وضيوف مدعوين قدموا لحضور هذا الحدث الهام ، واستمعوا إلى خطابات من متحدثين بارزين اطلعوا العالم على التقدم المحرز حتى الآن في القارة ، وبعض التحديات التي تواجه أفريقيا ، فضلاً عن مقترحات للمضي قدماً.

وعقد الحدث هذا العام تحت شعار الاتحاد الأفريقي "تسخير العائد الديموغرافي من خلال الاستثمارات في الشباب".

رئيس الاتحاد الأفريقي المنتهية ولايته رئيس تشاد ادريس ديبي إنتو أعلن الافتتاح الرسمي للقمة الثامنة والعشرين للاتحاد الأفريقي ، قبل أن يسلم عصا القيادة لرئيس الاتحاد الأفريقي المنتخب حديثاً رئيس جمهورية غينيا الفاكوندي ، الذي ذكر في خطاب القبول "بكل شرف أقبل أن أكون رئيساً لمصير منظمنا خلال العام 2017 ، وأعد بضمان تنفيذ كافة الاهداف المقرر تنفيذها خلال هذه الفترة بهدف تعزيز تنمية قارتنا".

وتمنى الرئيس المنتهية ولايته إدريس ديبي عاماً جديداً سعيداً 2017 ، لكافة الوفود والضيوف المدعوين ، مشدداً في الوقت ذاته على الحاجة إلى المحافظة على السلام والاستقرار والازدهار في القارة. وأعرب عن تقديره للدكتورة نكوسازانا دلاميني زوما ، رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي

وفريقها ، بما في ذلك المفوضين وموظفي مفوضية الاتحاد الأفريقي ، على الدعم الذي حظي به خلال فترة ولايته رئيساً للاتحاد. وأثنى على المفوضية وحكومة إثيوبيا على نجاح تنظيم القمة الثامنة والعشرين للاتحاد الأفريقي.

من جانب آخر ، رحب الرئيس إدريس بحرارة بالرؤساء المنتخبين حديثاً لكل من غامبيا وغانا وساو تومي برنسيب ، والسيشل ، والذين تولوا السلطة عبر عملية انتخابية ديمقراطية نظمت في بلدانهم. ورحب أيضاً بالسيد محمود عباس رئيس دولة فلسطين ، والأمين العام الجديد للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس في أفريقيا ، متمنياً له النجاح في مهامه الجديدة ، مؤكداً على دعم الشعب الأفريقي للأمم المتحدة ، بالنظر إلى أن "أفريقيا تجد أن السيد غوتيريس شخصاً صادقاً وملتزماً لن يوقفه أمر عن معالجة القضايا التي تواجهها القارة حالياً".

الدكتورة نكوسازانا دلاميني زوما رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي ، خلال كلمتها في مراسم افتتاح القمة الثامنة والعشرين للاتحاد الأفريقي ، رحبت بالأمين العام للأمم المتحدة في أول حضور له لقمة الاتحاد الأفريقي بصفته. وأكدت رئيسة المفوضية "إننا نقدر تعيين اختنا امينة محمد من نيجيريا ، نائبة للأمين العام للأمم المتحدة ، وهنأتها على هذه المسؤولية الجديدة". ورحبت ترحيباً خاصاً بأعضاء المؤتمر الذين تم تجديد ولايتهم ورؤساء الدول المنتخبين حديثاً ، منذ القمة الماضية.

وأشارت الدكتورة دلاميني زوما إلى أن العام 2017 شهد بعض التطورات الهامة ، وأضافت أن العام الماضي ودعت كوبا وأفريقيا والعالم لأعظم ثوار عصرنا فيدل اليخاندور كاسترو روز. وأضاف "لقد لعب دورا حاسما في الكفاح العالمي ضد الاستعمار والإمبريالية، وعدم الانحياز وحدة بلدان الجنوب ، ومساهماته المستمرة لأفريقيا أسطورية ، من دعم حركات التحرر إلى الدول المستقلة حديثاً، في تطوير نظم التعليم والصحة الأفريقية وتدريب العاملين في مجال الصحة، وتمت كلها في سياق روح التضامن والصدقة الأممية والاحترام المتبادل".

وأضافت رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي "إن هذا العام يمثل عددا من المعالم التاريخية. أولاً، يصادف العام 2017 ، ذكرى مرور 55 عاماً على تشكيل منظمة المرأة الأفريقية في عام 1962، قبل عام من منظمة الوحدة الأفريقية. وقدمت النساء من الدول المستقلة حديثاً وحركات التحرر، وعزمن على لعب دورها، جنباً إلى جنب مع الرجال، في تحرير أفريقيا. وأضافت إن "الحركة النسائية، خلال الاحتفال باليوبيل الذهبي لمنظمة الوحدة الأفريقية / الاتحاد الأفريقي في عام 2013، أقرت بدور الأمهات المؤسسات، عندما أعلنت:

"لعبت المرأة الأفريقية واخواتها في المهجر دوراً حاسماً في تطوير الوحدة الأفريقية الشاملة ، عبر مساهماتهن في النضال ضد العبودية وضد الاستعمار وحركات التحرر.

من خلال جهودها، ضمنت المرأة النضال الأفريقي من أجل الحرية والكرامة والتنمية والسلام وتقدير المصير ، كما عملت من أجل تطلعاتنا للتحرير والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ."

وأكدت الدكتور دلاميني زوما ، وتكريما للأمهات المؤسسات، فمن المناسب أن يعترف مؤتمر الاتحاد بمنظمة المرأة الأفريقية بصفتها وكالة متخصصة تابعة للاتحاد الأفريقي. "إن مهمة منظمة المرأة الأفريقية اليوم تتمثل في مواصلة النضال من أجل تمكين الفتيات والمرأة عبر التعليم والمهارات في المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية. ويتعين عليهن مواصلة الدعوة والعمل من أجل أفريقيا سلمية وأمنة لكافة ابنائها. بدون تعبئة المرأة ، فإن تقدم أجندة 2063 سيكون بطيئا. وشددت رئيسة المفوضية قائلة "كما بدأنا عام الشباب هذا ، فإنه يجب علينا الالتزام بقيمة شبابنا وتثمين مستقبل افريقيا". (النص الكامل لخطاب رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي على موقع الاتحاد الأفريقي: www.au.int)

الأمين العام للأمم المتحدة ، أنطونيو مانويل دي أوليفيرا غوتيريس، الذي تحدث في قمة الاتحاد الأفريقي للمرة الأولى كضيف خاص ، أعرب أيضا عن الدعم القوي للشعار السنوي للاتحاد الأفريقي: "تسخير العائد الديموغرافي من خلال الاستثمارات في الشباب". وأكد مجددا على رغبة الأمم المتحدة لدعم الشعوب الأفريقية والمساهمة الكاملة في بعثات حفظ السلام في القارة".

السيد محمود عباس، رئيس دولة فلسطين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية شكر الاتحاد الأفريقي على دعم رغبة حكومته وجهودها المبذولة لتحقيق دولة فلسطينية تعيش جنبا إلى جنب مع دولة إسرائيل، دولة مستقلة ذات حدود واضحة. وأعرب عن امتنانه لكافة دول مجلس الأمن الدولي الذين صوتوا لصالح هذا القرار.

السيد سلفادور فالديز، نائب رئيس جمهورية كوبا ، شكر ، خلال خطابه امام القمة ، الاتحاد الأفريقي والشعوب الأفريقية على التضامن الذي أظهرته بعد وفاة زعيم التحرير، فيدل كاسترو.

هيمنت قضايا السلام والأمن على كلمات العديد من رؤساء الدول والحكومات الأفريقيين والزائرين، وأدان العديد من قادة الإرهاب بعبارات قوية جدا ، وأعرب العديد من المتحدثين في حفل افتتاح القمة على التزامهم بتعميم برامج الشباب في كافة الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية.

حضر حدث كل من السيد إيراستوس موينشا، نائب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، والمفوضين ورؤساء أجهزة الاتحاد الأفريقي، وممثلين عن المجموعات الاقتصادية الإقليمية وموظفي المفوضية المختصين بالقمة.

EAT/

للاستفسارات الاعلامية ، يرجى الاتصال:

استير آزا تانكو – رئيس قسم الاعلام – مفوضية الاتحاد الأفريقي – هاتف: +251115517700 – فاكس: +251115517844 – بريد الكتروني: Yamboe@africa-union.org

للمزيد من المعلومات ، يرجى الاتصال:

إدارة الاعلام والاتصال – مفوضية الاتحاد الأفريقي – بريد الكتروني: DIC@african-union.org – موقع الكتروني: www.au.int أديس أبابا - إثيوبيا

تابعونا على:

<https://www.facebook.com/AfricanUnionCommission> فيس بوك:

https://twitter.com/_AfricanUnion تويتر:

<https://www.youtube.com/AUCommission> يوتيوب:

<http://www.au.int> للمزيد على: